

اثر استراتيجية الغيمة والمطر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط

ريام محمود معيوف حسن العزاوي
المديرة العامة لتربية محافظة ديالى

Corresponding author: sr@gmail.com9291

<https://orcid.org/0009-0000-7341-8887>

تاريخ استلام البحث : 2026/6/21

تاريخ قبول النشر : 2026/7/26 - تاريخ النشر 2026/8/29



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://creativecommons.org/licenses/by/4.0/)

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>

<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

مستخلص البحث:

يهدف البحث الحالي الى التعرف على : اثر استراتيجية الغيمة والمطر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط ، ولتحقيق اهداف البحث صاغت الباحثة الفرضية الاتية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجية الغيمة والمطر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات وتكون مجتمع البحث من طالبات الصف الأول متوسط الذين يدرسون في المدارس المتوسطة والثانوية النهارية الحكومية للبنين التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى للعام الدراسي (2025 – 2026) , طبقت الباحثة المنهج التجريبي معتمدة تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي ذو المجموعتين (التجريبية والضابطة) , واختارت الباحثة ثانوية حي الزهراء للبنات التابعة لقضاء الخالص لتطبيق التجربة , وبلغ عدد طالبات المجموعتين (70) طالبة , بواقع (35) طالبة للشعبة (أ) و(35) طالبة للشعبة (ب).

اعدت الباحثة الاختبار التحصيلي البعدي ضم (40) فقرة نوع الاختبار من متعدد وطبقته على طالبات المجموعة التجريبية والضابطة بعد انتهاء مدة التطبيق اذ بدأت التجربة يوم الاحد (2025/10/5) وانتهت يوم الخميس (2026/1/8), وتحققت الباحثة من صدق الاختبار وثباته وكذلك من خصائصه السيكمترية (معامل الصعوبة , القوة التمييزية , فاعلية البدائل) وطبقت الباحثة اداة البحث على طالبات مجموعتي البحث واستعملت الباحثة الوسائل الإحصائية الملائمة، أسفرت النتائج تفوق طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق

استراتيجية الغيمة والمطر على طالبات المجموعة التقليدية اللاتي درسن المادة نفسها
وفق الطريقة الاعتيادية.
الكلمات المفتاحية : استراتيجية الغيمة والمطر، التحصيل

The Effect of the Cloud and Rain Strategy on the Achievement of Social Studies among First-Grade Intermediate Students

Riyam Mahmoud Mayouf Hassan Al-Azzawi
Directorate General of Education, Diyala Governorate
Date of research submission :21/6/2026
Date of publication acceptance : 26/7/2026
Date of publication :29/8/2026



[Creative Commons Attribution 4.0 International License](https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index)
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/index>
<https://alfatehjournal.uodiyala.edu.iq/index.php/jfath/copyright>

Abstract:

The current research aims to identify; the effect of the cloud and Rain strategy on the achievement of social studies among first-year intermediate school students. To achieve the research objectives, the researcher formulated the following hypothesis; There are no statistically significant differences at the (0,05)

Level between the mean scores of the experimental group students who study according to the cloud and rain strategy and the mean scores of the control group students who study according to the traditional method in the social studies achievement test .

The research population consisted of first-year intermediate school students studying in government-run intermediate and secondary day schools for girls affiliated with the General Directorate of Education in Diyala Governorate for the academic year (2025-2026). The researcher applied the experimental method, adopting a quasi- experimental design with two groups (experimental and control). The researcher selected AL-Zahraa Secondary School for Girls in AL-Khalis District to conduct the experiment. The number of students in

the two groups was (70), with (35) students in section (A) and (35) students in section (B)

The researcher prepared a post-test consisting of (40) multiple-choice items and administered it to the students in the experimental and control groups after the application period ended. The experiment began on Sunday, October 5, 2025 and ended on Sunday, January 4, 2026. The researcher verified the tests validity and reliability, as well as its psychometric properties (difficulty index, discriminatory power, and effectiveness of alternatives). The researcher applied the research instrument to the students in both research groups and used appropriate statistical methods. The results showed that the students in the experimental group, who studied social studies using the cloud and rain strategy, outperformed the students in the traditional group, who studied the same subject using the conventional method.

Keywords: Cloud and Rain Strategy, Achievement

الفصل الأول: مشكلة البحث:

على الرغم من تطور مفهوم التدريس إلا أنه ما زال أغلب المدرسين والمدرسات يتبعون نمطاً تقليدياً الذي يعتمد على الإلقاء والحفظ بمعنى اتباع الطرق التقليدية والذي القى ذلك بآثره على ضعف مستوى التحصيل الدراسي لدى الطلبة (السامرائي، ٢٠١٥ : ١١)، حيث أشارت العديد من الدراسات مثل دراسة (الأوسي، 2020) ودراسة (الخزرجي، 2025) إلى انخفاض مستوى التحصيل الدراسي عند الطلبة في المرحلة المتوسطة في مادة الاجتماعيات عند تدريسهم بالطرائق التقليدية، مقارنة بالطرائق والاستراتيجيات الحديثة ، وعليه تزداد الحاجة إلى استعمال استراتيجيات التعليم والتعلم الحديثة التي تمدنا بأفاق واسعة ومتنوعة ومتقدمة التي تساعد طلابنا على إثراء معلوماتهم وتنمية مهاراتهم العقلية المختلفة وتدريبهم على الإبداع والإنتاج الجديد والمختلف وهذا لا يأتي دون وجود معلم مختص الذي يعطي طلابه فرصة المساهمة في وضع التعميمات وصياغتها وتجربتها (الحارثي، 2009: 32)

فلذلك ترى الباحثة أن هناك حاجة ملحة إلى حد أكيد أن التطورات الحاصلة في طرائق التدريس وأساليبه من خلال الاعتماد على النماذج والاستراتيجيات الحديثة في التدريس إذ لم يعد مقبولا التمسك بالطرائق التقليدية لأنها لم تعد كافية لبناء بيئة تعليمية جيدة ولا تلبي متطلبات العملية التعليمية والتربوية ، فالعالم اليوم يشهد قفزات نوعية وكمية في جميع مجالات الحياة وأن البقاء فيها تعزيزاً لمشكلة البحث ، وأن الطرائق التقليدية في التدريس ستزيد من الفجوة بيننا وبين بلدان العالم المتقدم وهذا

مما دفع المؤسسات التربوية الى عقد المؤتمرات والندوات التي ركزت على هذا الواقع وخرجت بتوصيات كان من الضروري مساعدة الطلبة وتدريبهم على الأسلوب العلمي في تفكير وتنمية قدراتهم العلمية على الابتكار باستعمال وتطوير طرائق وأساليب ، واستراتيجيات التدريس الحديثة في المواد الدراسية ومن بين هذه المؤتمرات المؤتمر العلمي الدولي السادس عام (2018) الذي عقد في جامعة بغداد (كلية التربية ابن رشد) ، وأوصى المؤتمر بضرورة مواكبة العصر و تطوير المناهج ، ولهذا ينبغي وجود استراتيجيات تدريسية جديدة تساعد على اعمال الفكر وانتاج الافكار الجديدة التي تؤدي الى الفهم ،اذ تسعى الى تفعيل دور الطلبة وحثهم على التفكير بكل انواعه للوصول الى اجابات مختلفة عن طريق استنارتهم بالأسئلة المتنوعة والعمل على استرسال الافكار من دون توقف (محمد، 2018: 126).

وعند اطلاع الباحثة للاستراتيجيات الحديثة في التدريس لم تجد على حد علمها دراسة وظفت استراتيجية الغيمة والمطر في تدريس المادة التاريخية لدى طالبات الصف الاول المتوسط مما دفع الباحثة الى تجريب هذه الإستراتيجية عسى ان تسهم خطواتها في معالجة هذا الضعف او الحد منه. ومما سبق ذكره تتجلى مشكلة البحث في الإجابة عن السؤال الآتي:

(ما اثر استراتيجية الغيمة والمطر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الاول المتوسط؟)
أهمية البحث:

ان ثورة المعلومات اصبحت ميزة القرن الواحد والعشرين وتداخلها مع ثورات اخرى منها وسائل الاتصال (الصاوي،2013،41). حيث تعد التربية ذات اهمية كبيرة وقيمة عليا في تطوير المجتمعات وتنميتها تربوياً واجتماعياً واقتصادياً وتعمل على زيادة قدرة الافراد في مواجهة التحديات الحضارية التي تواجههم لذلك نجدها اليوم قد اصبحت استراتيجية كبرى لكل دول العالم ، وضرورية لبناء الدولة القوية العصرية وارساء القواعد الصحيحة والقوية والتماسك الاجتماعي والوحدة الوطنية وحب الوطن والدفاع عنه (العمراني ، 2014 ، 22)

إذ توفر المدرسة للطلبة فرص الحصول على مختلف أنواع المعارف والمعلومات في شتى المجالات، ولا شك في أنها تُكسبهم القدرة على تحقيق أهدافهم في ظل مجتمع يشهد تغيرات ثقافية وتطورات علمية وتربوية واسعة (زيدان وشاكر، 2015: 17).

وان المنهج أداة المدرسة ويعد المنهج من اهم موضوعات التربية البارزة التي يستند عليها المجتمع التعليمي بل هو جوهر التربية وأساسها الذي تركز عليه، والنقطة الحيوية التي توصل الطلبة بالعالم المحيط بهم والوسيلة التي يتوصل بها المجتمع إلى ما يبتغيه من أهداف وأمال، وإذ اعدنا منهاجا تكاملي له أبعاد معرفية مختلفة وحديثة سينعكس إيجابياً على أسس الحياة العامة سواء كانت بيئية تعليمية مدرسية أو بيئته منزلية أو مجتمعية بنحو عام، فان المنهج هو الناقل الحقيقي للمعرفة بنحو منتظم وسلس ومبسط، ذو طابع تعليمي واضح المعالم (صالح وسماء،2018،17).

وتعد المواد الاجتماعية ميدان من ميادين المعرفة تبحث عن العلاقة البشرية وتمد الفرد بالفرص والتجارب والاساليب التي تهتم بحل المشكلات التي تواجهها وتنمي المثل العليا والقيم الانسانية الضرورية للحياة السليمة (الامين، 1992، 14) يُعدّ التاريخ من أحد أهم فروع المواد الاجتماعية، وقد تجلّت أهميته في القرآن الكريم الذي منح التاريخ بُعداً تربوياً وأخلاقياً، إذ تُمكن الطلبة من التعرف على العناصر والقواعد التي يركز عليها الإنسان في مختلف مجالات حياته ويهتدي بها إلى سبل الخير والاصلاح. وقد أكد القرآن الكريم هذا الدور التربوي للتاريخ في قوله تعالى: ﴿لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ ۚ مَا كَانَ حَدِيثًا يُفْتَرَىٰ وَلَكِنْ تَصْدِيقَ الَّذِي بَيْنَ يَدَيْهِ وَتَفْصِيلَ كُلِّ شَيْءٍ وَهُدًى وَرَحْمَةً لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ (سورة يوسف، الآية 111).

وللتحصيل الدراسي أهمية كبيرة في العملية التعليمية التربوية إذ إنه يُعد من أهم مخرجات التعليم التي يسعى إليها الطلبة ومحور الاهتمام في العملية التعليمية وأحد المعايير الأساسية في تقويم العمل التعليمي التربوي في المجتمع، كما يُعد المعيار الأول في المفاضلة بين الطلبة وقد نال اهتماماً متزايداً من قبل الباحثين التربويين والاجتماعيين لأهميته في حياة الطلبة والمجتمع، فالتحصيل الدراسي يستخدمه التربويون كأداة فعالة تمكنهم من معرفة مدى التغير الذي يطرأ على سلوك الطلبة ويمكنهم من تعديل الأهداف التعليمية الراهنة ووضع أهداف تربوية جديدة (الردادي، 2019: 50)

كما جرى اختيار المرحلة المتوسطة؛ لأنها تمثل الفترة التي تبدأ فيها القدرات الاستدلالية بالنضج، ويرى بياجيه أن الطلبة في هذه المرحلة ينتقل إلى مستوى التفكير المجرد، حيث لا تبقى عمليات التفكير مقصورة على الإدراك الحسي أو التطبيق العملي، بل تتطور لتشمل التفكير المنطقي. وهذا التحول يجعل التفكير عملية عقلية نشطة، مما يساهم في رفع مستوى أداء الطلبة في هذا النوع من العمليات (عبد الهادي، 2005: 114)

ومن استراتيجيات التدريس الحديثة هي استراتيجية الغيمة والمطر التي تعد إحدى استراتيجيات التعلم النشط، وتبرز في السنوات الأخيرة، ظهرت العديد من الاستراتيجيات والنماذج والطرق الحديثة في التعليم، والتي تُساهم في دعم دور المدرس في العملية التعليمية، مع التركيز على جعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية، بدل التركيز على المادة الدراسية أو المدرس نفسه، ونتيجة لذلك، أصبحت عملية التعلم تعتمد بشكل أكبر على مشاركة الطلبة الفعالة بدلاً من الاعتماد الكامل على المعلم (السامرائي وفائدة، 2015، 79). وتبرز أهميتها من خلال دورها في تنظيم الأفكار وتذكر التفاصيل المتعلقة بمحتوى الموضوع من قبل الطلبة وفهمهم العميق لها، وتحفز هذه الاستراتيجية الطلبة على التفكير والاستفسار عن طريق صياغة أسئلتهم الخاصة، مما يساعدهم على مراجعة المحتوى وربط المفاهيم ببعضها لتحقيق فهم أعمق، فضلاً عن تنمية مهارة الاستفسار وتطور مهارة الاستقصاء، مما ينعكس إيجاباً على ثقتهم بأنفسهم وقدرتهم على التعبير عن آرائهم وتعزيز التعاون، إذ يمكن

للطلبة مناقشة الاسئلة بين المجموعات، مما يزيد من فعالية العمل الجماعي ويدعم التعلم النشط (ابو الحاج وحسن، 2016 : 158).

وترى الباحثة ان استراتيجيات الغيمة والمطر تعد استراتيجيات فعالة لأنها تجعل الطلبة يشعرون بأن لديهم دورًا نشطًا ومسؤولية اتجاه تعلمهم، فعندما يشارك الطلبة بطرح الأسئلة، يُعبرون عن حاجاتهم الفعلية في التعلم وخلق بيئة تفاعلية وإثارة دافعيتهم الذاتية في التعلم، فضلًا عن شعورهم بموقف يسمح لهم بالاستكشاف والنقاش، مما يجعلهم أكثر ارتباطًا بالموضوعات ويزيد من حماسهم للمشاركة في البحث عن المعرفة وليسوا متلقين لها ، وهذا ما يساعد المعلم على تحديد الجوانب التي تحتاج إلى توضيح إضافي أو تعزيز مما قد يؤثر في رفع مستوى التحصيل الدراسي.

هدف البحث يهدف البحث الحالي إلى:

(التعرف على اثر استراتيجيات الغيمة والمطر في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط)

فرضية البحث : لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن على وفق استراتيجيات الغيمة والمطر ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار تحصيل مادة الاجتماعيات .

حدود البحث: يقتصر هذا البحث على:

1- **الحدود المكانية:** المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات في قضاء الخالص المركز للعام الدراسي (2025-2026) .

2- **الحدود البشرية:** طالبات الصف الأول المتوسط في المدارس المتوسطة الحكومية النهارية في قضاء الخالص التابعة الى مديرية محافظة ديالى

3- **الحدود الزمانية:** الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2025-2026

4- **الحدود الموضوعية:** الفصول الثلاثة الأولى (الأول -الثاني -الثالث) من كتاب الاجتماعيات .

سادساً: تحديد المصطلحات

أولاً: الأثر: " وهو ما بقي بعد غياب الشيء أو معظمه ولذلك فقد يكون ظاهرًا أو قد يكون خفيًا يحتاج إلى بحث وفحص للوقوف عليه " (داود ، ٢٠٠٨ : ٣٠).

1- **ثانياً :** **استراتيجية الغيمة والمطر:** " احدى استراتيجيات التعلم النشط تهدف الى تفعيل دور الطالب الايجابي في الموقف التعليمي وجعله شرط اساسي في الحصول على المعلومات وبناء الافكار واجراء البحوث والتجارب اللازمة لعملية تعلمه بكيفية تتماشى مع روح العصر الحديث ومتطلباته بتحدياته المختلفة (أبو الحاج وحسن، 2016:156).

التعريف الإجرائي : مجموعة من الإجراءات والخطوات التي تتبعها المدرسة (الباحثة) في تنفيذ درسها وفقاً لخطوات استراتيجية الغيمة والمطر لتمكين طالبات المجموعة التجريبية من فهم واكتساب المفاهيم التاريخية للموضوعات في الفصول الاول والثاني والثالث من كتاب الاجتماعيات.

رابعاً: التحصيل: هو " كل أداء يقوم به الطالب في الموضوعات المدرسية المختلفة والذي يمكن إخضاعه للقياس عن طريق درجات اختبار أو تقديرات المدرسين أو كليهما "(الغرباوي ، ٢٠٠٨ : ٢٢٣).

خامساً: مادة الاجتماعيات: هي المادة التي تهتم بدراسة وتحليل العلاقات بين الانسان والبيئة وما لها من أثر في المجال السياسي والاجتماعي والثقافي". (مخلف وربيعة، 127: 2009)

سادساً: الصف الاول المتوسط: هو السنة الاولى من سنوات الدراسة المتوسطة مكملة لما درسه الطلبة في المرحلة الابتدائية ومدتها ثلاث سنوات (جمهورية العراق، وزارة التربية ، 2025)

الفصل الثاني:

أطار نظري ودراسات سابقة:

أطار نظري: التعلم النشط

التعلم النشط :

ظهر مصطلح "التعلم النشط" في نهاية القرن العشرين وأزداد الاهتمام به بشكل متزايد في القرن الحادي والعشرين ويعد من اهم الاتجاهات التربوية والنفسية المعاصرة في التعلم والتعليم وجودة نواتجه (البكري ، 2015 : 16)

و يُعَدُّ التعلم النشط إطاراً تربوياً معتمداً في مختلف المراحل التعليمية، حيث يقوم على اشتراك الطلبة بصورة مباشرة في الأنشطة التعليمية المتنوعة وقد قَدِّمَت الأدبيات التربوية والمؤسسات الأكاديمية عدة تعريفات لهذا المفهوم حيث تتفق جميعها على أنه منهج يُدمج بين عمليتي التعليم والتعلم من خلال تفعيل دور الطالب في التمارين والأنشطة والمشروعات داخل البيئة التعليمية وتكون غنية ومحفزة ويُتيح هذا الأسلوب للمتعلمين فرصاً موسَّعة للمشاركة الإيجابية عبر الحوار البناء، والمناقشات الهادفة، والتفكير النقدي، والتحليل المنهجي، والتأمل العميق في المواد الدراسية وما تتضمنه من قضايا أو مخرجات معرفية ويطلع المعلم في هذا السياق بدوره الموجه والداعم، حيث يُشجّع الطلبة على تحمل مسؤولية تعلمهم الذاتي ضمن إشراف تربوي منظم كما يُحفّز هذا النهج المتعلمين على تحقيق أهداف المنهج بفاعلية مع التركيز على تنمية شخصيتهم المتكاملة، وتعزيز قدراتهم الإبداعية، وتمكينهم من مواجهة التحديات المستقبلية (سعادة، 2011: 33) 0

ويمكن تعريف التعلم النشط على أنه احد الأنشطة التي يشارك فيها الطلبة داخل الصف ،والتي لا تقتصر فقط على الاستماع السلبي لتعليمات المدرس بحيث يشمل بدلاً من ذلك، الاستماع الإيجابي الذي يساعد الطلبة على فهم المفاهيم، وكتابة الأفكار الرئيسية والآراء التي تطرحها المحاضرة، والتعليق عليها والتعاون مع زملائهم في تنفيذ تمارين المجموعات وأنشطتها، كما يتم تطبيق ما تم تعلمه في المواقف الحياتية المختلفة وحل المشكلات اليومية المتنوعة (العدوان و الحوامدة 2011 : 52)

عناصر التعلم النشط

يستند هذا التعلم إلى العناصر الأساسية الأربعة التالية:

- 1- العمل المباشر بالأشياء: يعتمد التعلم النشط عند الأطفال على استخدامهم الأشياء المختلفة وتعاملهم معها مستخدمين في ذلك أجسامهم وحواسهم.
- 2- التأمل بالممارسات: إن العمل والممارسة وحدهما لا يكفيان لكي يفهم المتعلم العالم من حوله بل لابد من دمج النشاط الجسمي في التفاعل مع الأشياء ومع النشاط العقلي.
- 3- الدافعية الداخلية: يستمد المتعلم النشاط دافعيته للتعلم من داخله حيث تقوده اهتماماته الشخصية وتساؤلاته وحاجاته إلى الاستكشاف والتجريب وبناء المعرفة الجديدة.
- 4- حل المشكلات: عندما يواجه المتعلمون مشكلات حياتية حقيقية غير متوقعة فإن ربطها بما يعرفونه سابقاً عن العالم يثير التعلم لديهم ويساعدهم في حلها (جبران، 2002:30).

استراتيجية الغيمة والمطر

مفهومها

استراتيجية الغيمة والمطر هي أسلوب تعليم نشط بصري وممتع يعتمد على وضع فكرة رئيسية داخل "غيمة" وتفاصيلها في "قطرات مطر". تهدف إلى تنمية مهارات التفكير، تنظيم المعلومات، وتعزيز التعلم التعاوني من خلال تشكيل مجموعات عمل، وهي ممتازة لتبسيط المفاهيم الصعبة. (أبو الحاج وحسن، 2016:58)

مميزات استراتيجية الغيمة والمطر

1. البصرية والتنظيم: تُنظّم المعلومات المعقدة بصرياً، مما يسهل الفهم ويربط الأفكار الفرعية بالفكرة الرئيسية.
 2. التعلم النشط والتعاوني: تحول الطلبة من متلقٍ إلى مشارك نشط، وتشجع العمل الجماعي داخل مجموعات.
 3. تشويق وتحفيز: تعتمد على اللعب والاستكشاف، مما يزيد تركيز الطلاب وشغفهم بالدرس.
 4. الشمولية والمرونة: مناسبة لمختلف المواد الدراسية.
 5. مراعاة الفروق الفردية: تُتيح الفرصة للمشاركة الجماعية، مما يساعد في دعم مستويات الطلبة المختلفة.
 6. تعزيز الثقة: تنمي قدرة الطلبة على تحمل المسؤولية والاعتزاز بإنتاجه.
- تتشابه أهداف استراتيجية الغيمة والمطر مع أهداف استراتيجيات التعلم النشط الأخرى ولعلّ من أبرزها هي:

1. سهولة فهم واستيعاب الطالب للموضوع الدراسي.
2. إضافة الحماس والمتعة والمرح إلى الحصة الدراسية بعيداً عن جو الملل والركود.
3. تنمية مهارات التفكير الإبداعي العليا لدى الطالب واستخدامها في الشكل الصحيح.
4. تنمية رغبة الطلاب في البحث والتحليل في المعلومات المقدمة إليهم أي أن لا يقتصروا على ما يقدمه لهم المعلم فقط، بل يبحثوا ما وراء السطور.
5. تنمية مهارات العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب بعضهم مع بعض.
6. توطيد العلاقة بين المعلم والطلاب.

7. تقييم المعلم لمدى استيعاب وفهم الطلاب للموضوع الدراسي.
 8. تعزيز ثقة الطالب بنفسه وقدرته على تحمل المسؤولية الكاملة في كل ما يواجهه.
 9. تشجيع الطلاب على تقديم افضل ما لديهم في سبيل العملية التعليمية.
- خطوات استراتيجية (الغيمة والمطر)**
1. يقوم المدرس بدايةً بتجهيز مجموعة من البطاقات الورقية على شكل غيمة ومجموعة بطاقات ورقية أخرى على شكل قطرات من المطر
 2. بعد انتهاء تحضير البطاقات يقوم المدرس بتقسيم الطلاب إلى مجموعات صغيرة بحيث تتفاوت أعدادها بين 3 إلى 5 طلاب
 3. بعد ذلك يقوم المدرس بكتابة سؤال على بطاقات الغيوم ولا يفضل أن يكون السؤال مفتوح أي أن يكون يحتمل أكثر من إجابة ولا تقتصر الإجابة فقط على جواب بنعم أو لا
 4. بعد ذلك يوزع المدرس على كل مجموعة بطاقة ورقية واحدة على شكل غيمة أي أن كل مجموعة لها غيمة واحدة
 5. وكذلك يقوم المدرس بتوزيع البطاقات الورقية التي تأخذ شكل قطرات المطر على المجموعات ليكتب الطلاب الإجابات عليها
 6. فيما بعد ذلك يقوم المدرس بتحديد فترة زمنية محددة إما عن طريق النظر إلى الساعة بشكل مباشر أو تعيين مؤقت حتى يجيب كل الطلاب على الأسئلة الموجهة إليهم خلال الوقت المحدد
 7. ثم تقوم المجموعة بتحديد قائد لها حتى يكون هو المسؤول عن الأعمال أي أن هذا القائد يقوم بوضع الغيمة على القسم المحدد لها على السبورة ومن تحت الغيمة يضع بطاقات قطرات المطر حتى يكتب الطلاب الإجابات عليها
 8. يبدأ طلاب المجموعة بالمناقشة فيما بينهم ومن ثم يقومون بكتابة إجابات الأسئلة على بطاقات قطرات المطر التي وضعوها على السبورة
 9. بعد انتهاء الوقت المحدد، يقوم المعلم بحساب عدد قطرات المطر التي تحمل إجابات صحيحة عند كل مجموعة
 10. بعد الحساب، المجموعة التي لديها أكبر عدد من قطرات المطر بإجابات صحيحة، تكون هي الفائز
- وفي الختام يجب التنويه إلى أن من شروط تطبيق استراتيجية الغيمة والمطر بشكل سليم وصحيح هو تعليق قطرة مطر واحدة في كل مرة ، وبذلك تكون استراتيجية الغيمة والمطر، والتي برغم بساطتها إلا أنها أثبتت جدارتها ونجاحها وحقت الأهداف المطلوبة ودعمت العملية التعليمية لذا يُنصح وبشدة تطبيقها وخاصة على المراحل الابتدائية والمتوسطة. (الشمري، 2011: 91)

التحصيل

يعتبر التحصيل الدراسي مظهرًا مهمًا من مظاهر نجاح العملية التعليمية والتربوية ونتيجة من نتائجها المقصودة والمرغوبة وفي نفس الوقت ويعتبر هدفًا من أهدافها المقصودة لكل من الفرد والمجتمع فبالنسبة ، للفرد يعتبر التحصيل هدفًا رئيساً لتحقيق نجاحه في الدراسة والحصول على الشهادة، وتحقيق التوافق النفسي

والاجتماعي والمهني أما بالنسبة للمجتمع ، فإن التحصيل الدراسي يُعتبر مؤشراً لتحسين معدلات التدفق والإنتاج في النظام التعليمي وتقليل معدلات التسرب والهدر في هذا النظام ويُعتبر أيضاً من أهم مؤشرات كفاية النظام التعليمي (الفاخري ٢٠١٨ :٧).

أهداف التحصيل الدراسي

هناك عدة أهداف تخص التحصيل الدراسي ومنها :

- 1— معرفة المستوى العلمي للطلبة وتحديد نقاط القوة والضعف لديهم .
- 2— قياس مستوى التقدم في المادة العلمية .
- 3— معرفة الفروق الفردية إذا كان هناك طلبة متميزين أو جيدين أو ضعيفين .
- 4— يمكن من خلال التحصيل التنبؤ بمستقبل الطلبة من خلال نتائجهم.
- 5 — يعمل التحصيل على زيادة الدافعية لدى الطلبة وذلك إذا حصل الطالب على علامة عالية يحصل على تعزيز.
- 6— الكشف عن مجالات تطوير المناهج العلمية وكذلك البرامج والمقررات الدراسية (النجار، 2010 :80)

الدراسات السابقة:

سوف تعرض الباحثة عددا من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع البحث، للوقوف على الجهود المبذولة في هذا المجال، ونظرا لعدم توفر دراسات سابقة تناولت متغيري البحث الحالي معا، فقد عمدت الباحثة الى عرض الدراسات السابقة في محورين وعلى النحو الاتي :

القسم الاول: دراسات تناولت المتغير المستقل (استراتيجية الغيمة والمطر):

بعد الاطلاع على الدراسات لم تعثر الباحثة على دراسة تناولت استراتيجية الغيمة والمطر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات

ثانياً: دراسات تناولت المتغير التابع (التحصيل)

ت	اسم الباحث وسنة الدراسة	مكان اجراء الدراسة	عنوان الدراسة	حجم العينة والجنس والمرحلة	نوع المنهج	اداة الدراسة	الوسائل الاحصائية	النتائج
1	الحجامي 2019	العراق	أثر استراتيجية القصص الرقمية في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة التاريخ	60 طالبة ، المرحلة المتوسطة	المهج التجريبي	الاختبار التحصيلي	الحقبة الاحصائية SPSS	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة ٠.٠٥ بين المجموعة التجريبية

2	الجوراني، 2026	العراق	اثر استراتيجية ارسل سؤالاً في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى طالبات الصف الأول المتوسط	76 طالبة المرحلة المتوسطة	المنهج التجريبي	الاختبار التحصيلي	الحقيبة الاحصائية SPSS	وجود فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى الدلالة 0.05 بين المجموعة التجريبية والضابطة في تحصيل مادة التاريخ لصالح المجموعة التجريبية الذين درسوا وفق استراتيجية ارسل سؤالاً
---	-------------------	--------	--	---------------------------------	--------------------	----------------------	------------------------------	--

جوانب الافادة من الدراسات السابقة:

افادت الباحثة من خلال اطلاعها على الدراسات السابقة في بيان مشكلة البحث والاطلاع على المراجع وادوات القياس ذات العلاقة بموضوع البحث فضلاً عن امكانية المقارنة بين نتائج هذه الدراسات ونتائج البحث الحالي.

الفصل الثالث: منهج البحث واجراءاته

منهجية البحث : اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي، لكونه من أكثر المناهج أهمية ليس فقط في العلوم الطبيعية، بل في العلوم الإنسانية أيضاً. ويقوم هذا المنهج على التجربة لإثبات صحة أو عدم صحة الفرضيات وتحقيق أهداف البحث، وهو يختلف عن المناهج الوصفية التي تعتمد على دراسة الظاهرة كما هي دون التدخل في متغيراتها أو محاولة التأثير فيها ، أما في المنهج التجريبي، فإن الباحث لا يكتفي بوصف الواقع، بل يسعى إلى إعادة تشكيله من خلال إدخال متغيرات مقصودة وقياس أثرها في النتائج، مما يتيح فهماً أعمق للعلاقات السببية بين المتغيرات وما ينتج عنها من آثار (البياتي، 2018: 35).

التصميم التجريبي: يقصد بتصميم البحث خارطة الطريق او الدراسة الخطة الاستراتيجية التي تضعها الباحثة لكي تتمكن من خلالها الوصول الى اجابة لمشكلة بحثها وضبط التباين الحادث في درجات المتغير التابع بحيث يكون راجعا الى المتغير المستقل (الطيب واخرون , 2005: 132)

فقد اختارت الباحثة للتصميم التجريبي من أصعب الامور التي تقع على عاتقها ؛ إذ ان سلامة ودقة التصميم ضمان حقيقي واساسي للوصول الى نتائج موثوق بها، وقد اعتمدت الباحثة احد انواع التصاميم التجريبية ذو الضبط الجزئي بالمجموعتين

التجريبية والضابطة والاختبار التحصيلي لأنه ملائم لظروف البحث(الزوبعي وآخرون, 1981: 94). كما في الشكل (1) الآتي:

المجموعة	المتغير المستقل	المتغير التابع	اداءات البحث
التجريبية	استراتيجية (الغيمة و المطر)	التحصيل الدراسي	اختبار التحصيل
الضابطة	الطريقة الاعتيادية		

شكل (1) التصميم التجريبي

مجتمع البحث : يقصد بمجتمع البحث جميع المفردات البارزة التي سوف تقوم الباحثة بتدريسها وتحليلها (ملحم، 2000: 269) . ويتألف مجتمع البحث الحالي من طالبات الصف الاول المتوسط اللاتي يدرسن في المدارس المتوسطة النهارية الحكومية للبنات التابعة للمديرية العامة لتربية محافظة ديالى/ قضاء الخالص للعام الدراسي(2025- 2026)

عينة البحث :

تُعرّف العينة بأنها نموذج يمثل جزءاً من وحدات مجتمع الدراسة الأصلي، ويعكس خصائصه بصورة تمكن الباحث من تعميم نتائج البحث على المجتمع. وتُعد العينة ممثلة عندما تتوافر فيها الصفات الأساسية الموجودة في جميع مفردات المجتمع الأصلي، مما يجعلها تغني الباحث عن دراسة كل أفراد المجتمع بالكامل (Kothari, 56: 1990) وتنقسم عينة البحث الحالي الى :

أ- **عينة المدارس:** من متطلبات هذا البحث اختيار إحدى المدارس المتوسطة النهارية في محافظة ديالى / قضاء الخالص، واختارت الباحثة مدرسة (حي الزهراء للبنات) قصدياً لتطبيق تجربتها فيها وذلك للأسباب الآتية:

- 1-إبداء التعاون من قبل ادارة المدرسة مع الباحثة ومساعدتها في تطبيق التجربة .
- 2-القرب المكاني للمدرسة بالنسبة للباحثة .
- 3-وجود شعبتين في المدرسة وبذلك يمكن تحقيق الاختيار العشوائي للمجموعتين (التجريبية والضابطة).

ب- **عينة الطالبات :** و بطريقة السحب العشوائي جرى سحب شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية التي ستدرس الفصول الثلاثة من الفصل الاول للعام الدراسي 2025-2026 من كتاب مادة الاجتماعيات وفقاً لـ (استراتيجية الغيمة والمطر) وشعبة (ب) تمثل المجموعة الضابطة التي تدرس المادة ذاتها بالطريقة الاعتيادية ، وبلغ عدد طالبات المجموعتين (70) طالبة ، بواقع (35) طالبة للشعبة (أ) و(35) طالبة للشعبة (ب) .

تكافؤ مجموعتي البحث: حرصت الباحثة على أن تقوم بضبط بعض المتغيرات التي قد تؤثر في سلامة التجربة وفي نتائج بحثها التي تنشأ بسبب الفروق الفردية بين الطالبات ولتحقيق التكافؤ بين مجموعتي البحث أجرت الباحثة عدداً من التكافؤات في المتغيرات الآتية:

1. المستوى الدراسي للآباء .
 2. المستوى الدراسي للأمهات .
 3. العمر الزمني محسوباً بالشهور.
 4. درجات الطالبات في منهج الاجتماعيات في العام الدراسي السابق (2024-2025).
 5. درجات اختبار الذكاء.
- 3. ضبط المتغيرات الدخيلة**

تُعدّ عملية ضبط المتغيرات الدخيلة في البحث التجريبي خطوة بالغة الأهمية، إذ تسهم بصورة مباشرة في تعزيز الصدق الداخلي للتصميم التجريبي، فكلما تمكّنت الباحثة من التحكم في العوامل الخارجية التي قد تؤثر في نتائج الدراسة، ازداد قدرته على عزو التباين الحاصل في المتغير التابع إلى تأثير المتغير المستقل الذي تمت معالجته، لذا فإن ضبط المتغيرات الدخيلة يُعدّ شرطاً أساسياً لسلامة التجربة ولصحة الاستنتاجات التي يبني عليها الباحث تفسيراته (الرفوع، 2016: 18). وقد تم تحديد المتغيرات الدخيلة كما مبين في شكل (2) :



أثر الإجراءات التجريبية :

أ- سرية البحث: لضبط هذا المتغير اتفقت الباحثة مع إدارة المدرسة وكادرها التدريسي ومدرس المادة على سرية البحث، وذلك بأخبارهم بانها مدرسة منسوبة الى ملاك المدرسة؛ حرصاً أن لا يتغير نشاطهم أو تعاملهم مع التجربة، ممّا قد يؤثر في سلامة التجربة ونتائجها.

ب- التدريب: حرصت الباحثة على عدم تداخل تأثير هذا العامل في نتائج التجربة فقد درست الباحثة بنفسها طالبات مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) طوال مدة التجربة.

ج- مدة التجربة: كانت المدة الزمنية للتجربة موحّدة ومتساوية لطالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة إذ بدأت يوم الاحد الموافق 2025/10/5 ، وانتهت في يوم الخميس الموافق 2026 / 1 / 8 .

د- توزيع الحصص الدراسية: وزعت الحصص اليومية على مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) عن طريق توزيع الحصص بالتساوي بين المجموعتين وفقا لتعليمات وزارة التربية بواقع اربع حصص لكل مجموعة في الاسبوع .
مستلزمات البحث

أ- **تحديد المحتوى الدراسي:** حددت الباحثة المادة الدراسية بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب مادة الاجتماعيات والمقرر تدريسه للصف الأول المتوسط للعام الدراسي 2025-2026 كما مبين في جدول (1) :

جدول (1)

توزيع المحتوى الدراسي على الفصول الثلاثة

الفصل	محتوى الفصول	عدد صفحات المحتوى
الفصل الاول	(الحضارات القديمة)	8
الفصل الثاني	(حضارة بلاد الرافدين)	33
الفصل الثالث	(حضارة وادي النيل)	16
المجموع		57

ب- **صياغة الاهداف السلوكية :** صاغت الباحثة الاغراض السلوكية في ضوء المادة المحددة سابقاً ، أذ بلغ عددها (132) هدفا سلوكياً و تم عرضها على مجموعة من الخبراء المتخصصين في طرائق التدريس لبيان رأيهم في مدى صلاحيتها وتمثيلها للمستوى المحدد لها ومدى ملائمتها للصف الأول المتوسط ، وتم اعتماد الاهداف السلوكية التي تحصل على نسبة اتفاق (80%) فأكثر من أراء الخبراء ، كما تم الأخذ بالتوصيات والتعديلات التي أشار إليها الخبراء ، فأصبح عدد الاهداف السلوكية في صيغتها النهائية (132) هدفا سلوكياً ، وهي موزعة حسب المحتوى الدراسي .

أداة الاختبار:

الاختبار التحصيلي يُعرف الاختبار التحصيلي بأنه أداة قياس تُستخدم لتقييم مقدار ما اكتسبه المتعلم من معارف ومهارات ومفاهيم في مجال دراسي معين، ويهدف إلى قياس درجة تحقق الأهداف التعليمية بعد فترة تعليمية محددة (Nitko & Brookhart, 2014, :142) ، واتبعت الباحثة الخطوات الاتية لبناء الاختبار التحصيلي:

أ. **الهدف من الاختبار:** يهدف الاختبار التحصيلي إلى قياس تحصيل طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات للفصول الثلاثة الأولى للعام الدراسي 2025-2026.

ب. أبعاد التحصيل : حددت الباحثة أبعاد الاختبار التحصيلي وهي المستويات الأربعة الأولى من تصنيف بلوم للمجال المعرفي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ، لملائمتها لمستوى الصف الأول المتوسط.

ج. إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية): حددت الباحثة (40) فقرة اختبارية للاختبار التحصيلي ، وقد وزعت على الموضوعات ضمن حدود البحث للمادة العلمية والأغراض السلوكية التي ستقيسها، واستخرجت أوزان ونسب التركيز لكل من المحتوى والاهداف السلوكية وعدد الفقرات في كل مستوى .

جدول (2)

المواصفات (الخريطة الاختبارية)

الموضوعات	عدد الأهداف	الأهمية النسبية	المعرفة %49	الفهم %37	التطبيق %08	التحليل %06	عدد الفقرات
ف1	23	%17	3	3	1	0	7
ف2	72	%55	11	8	2	1	22
ف3	37	%28	5	4	1	1	11
المجموع الكلي	132	%100	19	15	4	2	40

د - صياغة فقرات الاختبار : صاغت الباحثة فقرات الاختبار التحصيلي من نوع الفقرات الموضوعية (الاختبار من متعدد) وبلغ عدد الفقرات (40) فقرة.

ط. تعليمات الاختبار

1. تعليمات الإجابة عن فقرات الاختبار: تضمن الاختبار التعليمات التي توضح كيفية الإجابة عن فقراته وكانت بلغة واضحة مع اعطاء مثال توضيحي .

2. تعليمات التصحيح: تم تحديد (درجة واحدة) للإجابة الصحيحة و(صفر) للإجابة الخاطئة لكل فقرة من فقرات الاختبار الموضوعي (اختيار من متعدد) وتكون الدرجة الكلية (40) درجة ، وتم اعداد مفاتيح تصحيح الإجابات لفقرات الاختبار التحصيلي .

صدق الاختبار: من اجل التحقق من صدق الاختبار تحققت الباحثة من نوعين من أنواع الصدق وكالاتي :

1. الصدق الظاهري : للتحقق من الصدق الظاهري للاختبار تم عرضه على مجموعة من المحكمين في مجال طرائق التدريس والقياس والتقويم وتم اعتماد نسبة اتفاق (80%) فاكثر للإبقاء على الفقرات أو حذفها أو تعديلها، وتبين ان هناك (7) فقرات تم تعديلها.

2. صدق المحتوى: تحققت الباحثة من صدق المحتوى للاختبار التحصيلي الحالي من خلال إعداد جدول المواصفات (الخارطة الاختبارية).

التجربة الاستطلاعية : بعد انتهاء الباحثة من تدريس المادة المقررة في التجربة، ولكي يتم التأكد من وضوح فقرات الاختبار وتعليماته، والزمّن الازم للإجابة عنه،

طبقت الباحثة الاختبار في يوم (الاحد) الموافق 2025/1/4 على عينة استطلاعية بلغت (40) طالبة من طالبات الصف الاول المتوسط من مجتمع البحث نفسه في متوسطة (اسيا للبنات) للبنات بعد ان تأكدت الباحثة من اكمالهم المادة الدراسية المشمولة بالتجربة, واتضح أن الفقرات كانت واضحة وغير غامضة لدى اغلب الطالبات، وتوصلت الباحثة إلى متوسط زمن الإجابة على فقرات الاختبار، من خلال تسجيل الوقت على ورقة الإجابة لكل طالبة عند الانتهاء من الإجابة، اتضح أن وقت الإجابة (40 دقيقة) .

التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي: قامت الباحثة بسحب عينة المدارس بطريقة عشوائية وضمت العينة مدرستين بلغ عدد الطالبات (200) طالبة وتم اختيار (100) طالبة لتمثل العينة الإحصائية ونسبة (41.67%) من مجتمع البحث كما مبين في جدول (3):

جدول (3)
العينة الإحصائية

ت	المدرسة	عدد الطالبات الكلي	عدد العينة
1	اسيا للبنات	120	50
2	درة الله للبنات	120	50
	المجموع	240	100

معامل صعوبة الفقرات :: وفيما يأتي توضيح لإجراءات التحليل الإحصائي لفقرات الاختبار :

1. معامل الصعوبة: وبعد احتساب معامل صعوبة كل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة ان معامل الصعوبة للفقرات الموضوعية تتراوح بين (24% - 52%) وبذلك تعد الفقرات جميعها مقبولة .

2. القوة التمييزية للفقرات : عند حساب قوة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار وجد انها تتراوح بين (0,3) فأكثر، وتعد الفقرات ذات قوة تمييز جيدة إذا كان معامل تمييزها (0,33) (0,59) فما فوق (علام، 2000: 27).

3. فاعلية البدائل الخاطئة : وتعرف فاعلية البدائل الخاطئة (المشتت او المموه): قدرة البديل الخاطئ على جذب انتباه المتعلمين اصحاب المستوى الادنى لاختباره كبديل يمثل الاجابة الصحيحة، (ابو ناهية، 1994: 313).

4. ثبات الاختبار : يعرف الثبات على انه اتساق القياس، أي الاتساق في قياس الشيء الذي تقيسه أداة القياس الاتساق في نتائج الاختبار عند تطبيقه مرة اخرى من وقت لآخر. وللتحقق من ثبات الاختبار التحصيلي فقد استعملت الباحثة طريقة التجزئة النصفية لكونها أكثر الطرائق شيوعاً وتجنب تأثير انتقال أثر التدريب في هذه العملية (نجم ورحيم، 2015: 145).

طريقة حساب معامل الثبات بالتجزئة النصفية : ولاستخراج معامل ثبات الاختبار التحصيلي اعتمدت الباحثة إجابات (100) طالبة الملحق (14) سحبت عشوائيا من

عينة التحليل الإحصائي والبالغ عددها (100) طالبة وبعد حساب معامل الثبات بين الجزئيين باستعمال معامل ارتباط بيرسون (*person*) بلغ قيمته (0,731) وبعد تصحيحه باستعمال معامل ارتباط سبيرمان – براون (*Spearman– Brown*) أصبح (0,830) وهو معامل ثبات جيد بالنسبة للاختبارات غير المقننة، اذ يعد معامل الثبات جيداً اذا كانت قيمته لا تقل عن (65) (سليمان، ابو علام، 2010: 574).

ولكل ما تقدم يعد الاختبار جاهزاً وصالحاً للتطبيق بصورته النهائية.

اجراءات تطبيق الاختبار التحصيلي على عينة البحث

قبل انتهاء التجربة بأسبوع اخبرت الباحثة الطالبات أن هناك اختباراً سيجرى لهن في الموضوعات التي درستها عليهن الباحثة المتضمنة الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الاجتماعيات للصف الاول متوسط وطبقت الباحثة الاختبار التحصيلي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة يوم الخميس الموافق (2026 /1/8) وقد اشرفت الباحثة بنفسها على عملية الاختبار بمساعدة مدرسة المادة من اجل الحفاظ على سلامة التجربة وصحت الباحثة الاختبار .

الفصل الرابع: عرض نتائج البحث :

فرضية البحث : نصت الفرضية الأولى على أنه (لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0,05) بين متوسط درجات طالبات المجموعة التجريبية اللاتي يدرسن مادة الاجتماعيات على وفق استراتيجية ارسل سؤالاً ومتوسط درجات طالبات المجموعة الضابطة اللاتي يدرسن المادة ذاتها على وفق الطريقة الاعتيادية في اختبار التحصيل البعدي).

وللتحقق من صحة الفرضية استخرجت الباحثة المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات طالبات عينة البحث (التجريبية والضابطة) في الاختبار التحصيلي وللتعرف على دلالة الفرق استعملت الباحثة اختبار (T- test) كما مبين في الجدول (11) .

الجدول (11)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

المجموعة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T-test		مستوى الدلالة (0,05)
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	35	34,026	3,183	68	9.277	2.014	دالة إحصائياً
الضابطة	35	26,763	3,627				

يتضح من الجدول (11) أنّ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة التجريبية بلغ (34.026) وبانحراف معياري مقداره (3.183) ، في حين بلغ المتوسط الحسابي لدرجات الاختبار التحصيلي لطالبات المجموعة الضابطة (26.763) وبانحراف معياري مقداره (3.627) ، وبلغت القيمة التائية المحسوبة (9,277) وهي أكبر من القيمة الجدولية البالغة (2.014) عند مستوى دلالة (0,05)

ودرجة حرية (68) ، وبحساب مربع إيتا (η^2) لإيجاد حجم الأثر اتضح أن قيمة مربع إيتا (0.538) وهو يتجاوز (0.14) مما يشير إلى حجم أثر كبير وفق تصنيف مستويات تقدير الأثر بمربع إيتا (η^2).

وهذا يعني وجود فرق ذي دلالة إحصائية بين درجات طالبات مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية، لذا ترفض الفرضية الصفرية وتقبل الفرضية البديلة لوجود فرق دال إحصائياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة في الاختبار التحصيلي.

تفسير نتائج البحث :

- 1- ان استعمال استراتيجيات (الغيمة والمطر) تسهم في جعل الطالبات يبحثن ويفكرن بإيجاد حلول للمشكلة المطروحة، ثم يتعاون مع زميلاتهن في عرض الرأي أو تنفيذه، ما يزيد من المشاركة النشطة ويحسن من مستوى التحصيل الدراسي لديهن.
- 2- أن استراتيجيات (الغيمة والمطر) تعمل على ربط المعرفة السابقة بالمعرفة الجديدة للوصول الى تعلم ذات معنى يمكن الاستفادة منه في مواقف تعليمية جديدة ، وهذا بدوره ساعد في تحسين مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات المجموعة التجريبية.
- 3- أن استراتيجيات (الغيمة والمطر) تساهم في تنمية التفكير الابداعي لدى الطالبات ، وحثهن على التعاون والعمل الجماعي للتحقق من إجابات الأسئلة التي تطرحها مدرسة المادة .

الفصل الخامس: الاستنتاجات:

- 1-تشير نتائج الدراسة إلى أن استخدام استراتيجيات "الغيمة والمطر" أسهم بشكل واضح في رفع مستوى التحصيل الدراسي لدى طالبات الصف الأول المتوسط في مادة الاجتماعيات ، وذلك من خلال إشراكهن المباشر في عملية التعلم وتحفيزهن على التفكير في المحتوى الدراسي بعمق أكبر، فقد أدى تشجيعهن على التفكير بإيجاد حلول للأسئلة وتبادلها إلى زيادة تركيزهم ووعيهم بالمفاهيم الأساسية، مما انعكس إيجاباً على مستوى تحصيلهن الدراسي مقارنة مع المجموعة الضابطة.
- 2-أظهرت الدراسة أن الاستراتيجيات عززت التفاعل داخل الصف ورفعت من مستوى المشاركة بين الطالبات، حيث ساهم تبادل الأسئلة والإجابات في خلق بيئة تعلم نشطة تركز على الحوار الإيجابي مما عزز من رغبة طالبات المجموعة التجريبية في متابعة الدرس والتعبير عن أفكارهن، الأمر الذي انعكس على تحسين تحصيلهن الدراسي مقارنة مع طالبات المجموعة الضابطة.

التوصيات:

- 1 -توصي الباحثة مدرسات مادة الاجتماعيات للصف الأول المتوسط باعتماد استراتيجيات الغيمة والمطر وذلك وفقاً لما أسفرت عنه نتائج البحث الحالي من فاعلية استراتيجيات الغيمة والمطر مقارنة بالطريقة التقليدية.
- 2 -إقامة ندوات تعريفية ودورات تدريبية لتدريب مدرسات مادة الاجتماعيات على الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجيات الغيمة والمطر.

المقترحات :

استكمالاً للبحث وتطويراً له يقترح الباحث الآتي:-

- 1- اجراء دراسات لمراحل دراسية اخرى لمعرفة اثر استخدام استراتيجيات الغيمة والمطر في التحصيل الدراسي .
- 2- اجراء دراسات لمعرفة اثر استخدام استراتيجيات الغيمة والمطر في متغيرات أخرى لم تشملها الدراسة الحالية مثل تنمية (الدافعية – التفكير المستقبلي).

المصادر العربية:

1. ابو الحاج، سها احمد و حسن خليل المصالحة (٢٠١٦): استراتيجيات التعلم النشط ط١، مركز دبيونو لتعليم التفكير، دبي - الامارات العربية.
2. أبو ناهية، محمود عبد الرحمن (١٩٩٤): القياس والتقويم التربوي، ط١، دار الفكر، عمان – الأردن.
3. الامين شاكر محمود ، وآخرون (1992) : طرائق تدريس المواد الاجتماعية ، دار الحكمة للطباعة والنشر ، بغداد
4. الاوسي ، ايمن ياسين(2020): أثر إستراتيجيات معرض التجول في التحصيل وتنمية الوعي الاثري عند طلاب الصف الاول المتوسط في مادة الاجتماعيات، رسالة ماجستير ،العراق.
5. البكري ، سهام (2015) : التعلم النشط، دار الابداع للنشر ، الإسكندرية.
6. البياتي، فارس رشيد(2018): الحاوي في مناهج البحث العلمي ، ط1، دائرة المكتبة الوطنية، عمان، الاردن
7. جبران، وحيد (2002): التعلم النشط الصف كمركز تعلم حقيقي. من منشورات مركز منشورات مركز الإعلام والتنسيق، رام الله – فلسطين.
8. جمهورية العراق، وزارة التربية (٢٠٢٥): المنهاج الدراسي للمرحلة المتوسطة، المديرية العامة للمناهج، بغداد – العراق.
9. الحارثي، أحمد بن علي (٢٠٠٩): استراتيجيات التدريس الحديثة ودورها في تنمية التفكير، ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
10. الخزرجي، سهير، حسين(2025): أثر استراتيجيات بطاقة الإشارة في تحصيل مادة الاجتماعيات لدى تلميذات الصف الخامس الابتدائي، رسالة ماجستير، العراق .
11. داود، عبد الرحمن حسن (٢٠٠٨): مناهج البحث التربوي، ط١، دار الفكر العربي، القاهرة – مصر.
12. الراددي، فهد بن عايد (٢٠١٩): التعلم المنظم ذاتيا والتحصيل الدراسي، ط١، الناسخ العلمي للطباعة والنشر ،المدينة المنورة - السعودية.
13. الرفوع، عبد الله بن محمد (٢٠١٦): البحث التجريبي في العلوم التربوية، ط١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان – الأردن.
14. الزوبعي، عبد الجليل، وآخرون (١٩٨١): الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية، دار الكتب للطباعة والنشر، بغداد – العراق.
15. زيدان ، عبد الرزاق عبد الله ، وانوار فاروق شاكر (٢٠١٥) : اضاءات في التربية والتعليم ، المطبعة المركزية / جامعة ديالى ، العراق

16. السامرائي، نبيهة صالح (2015): الاستراتيجيات الحديثة في طرق تدريس العلوم - المفاهيم - المبادئ-التطبيقات، ط ١، دار المناهج، الأردن.
17. سعادة، جودت احمد وآخرون (2011): التعلم النشط بين النظرية والتطبيق، ط ١، دار الشروق للنشر والتوزيع، رام الله، فلسطين.
18. سليمان، محمد عبد الرحمن، وأبو علام، رضا محمود (٢٠١٠): القياس والتقويم التربوي، ط ٢، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
19. الشمري، ماشي بن محمد (٢٠١١): استراتيجيات التعلم النشط، ط ١، وزارة التربية والتعليم السعودي، الحائل.
20. صالح، رحيم علي، وسماء تركي داخل (٢٠١٨): المنهج والكتاب المدرسي، مكتب نور الحسن للطباعة والتنضيد، بغداد، العراق.
21. الصاوي، ياسر (٢٠٠٧): إدارة المعرفة وتكنولوجيا المعلومات، دار السحاب للنشر والتوزيع، القاهرة، مصر.
22. الطيب، محمد أحمد، وآخرون (٢٠٠٥): مناهج البحث العلمي: الأسس النظرية والتطبيقية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
23. عبدالهادي، نبيل وآخرون (٢٠٠٥): مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
24. العدوان، زيد سلمان، والحوامدة محمد فؤاد (2011): تصميم التدريس بين النظرية والتطبيق، ط 1 دار الميسرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
25. علام، صلاح الدين محمود (٢٠٠٠): القياس والتقويم التربوي في العملية التعليمية، ط ١، دار الفكر العربي، القاهرة - مصر.
26. العمراني، عبد الكريم جاسم (2014): طرائق وأساليب تعلم مفاهيم العلوم للأطفال قبل المدرسة، دار نيبور للطباعة والنشر العراق.
27. الغرباوي، محمد عبد العزيز (٢٠٠٨): الاتجاهات المعاصرة في التربية والتعليم، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
28. الفاخري، سالم عبد الله (٢٠١٨): التحصيل الدراسي، ط ١، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن.
29. محمد، حنان محمود (2018): فاعلية استخدام استراتيجيات التفكير المتشعب في تدريس الاحياء لتنمية مهارات التفكير التأملية والتنظيم الذاتي للتعلم لدى طلاب المرحلة الثانوية، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 19.
30. مخلف، صبحي أحمد وربيعة هادي مشعان (2009): طرائق تدريس الجغرافية مكتب العربي، عمان - الأردن.
31. النجار، حسني زكريا (2010): أساليب التفكير المفضلة لدى التلاميذ الموهوبين ونوعي صعوبات التعلم والعاديين وعلاقتها بالتوافق الدراسي والتحصيل الأكاديمي، مجلة كلية التربية - جامعة الإسكندرية، المجلد العشرون، العدد الثالث، 161_284.
32. نجم، محمد عبد الله، ورحيم، سعد حسن (٢٠١٥): القياس والتقويم التربوي: الأسس والتطبيقات، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.

المصادر العربية مترجمة

1. Abdulhadi, Nabil, et al. (2005). *Language and Thinking Skills*. Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
2. Abu Al-Hajj, S. A., & Al-Musalha, H. K. (2016). *Active learning strategies* (1st ed.). De Bono Center for Teaching Thinking.
3. Abu Nahia, M. A. (1994). *Educational measurement and evaluation* (1st ed.). Dar Al-Fikr.
4. Al-Adwan, Zaid Salman, & Al-Hawamdeh, Mohammed Fouad (2011). *Instructional Design: Theory and Practice* (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
5. Al-Amin, S. M., et al. (1992). *Methods of teaching social studies*. Dar Al-Hikma for Printing and Publishing.
6. Al-Awsi, A. Y. (2020). *The effect of the Gallery Walk strategy on achievement and the development of archaeological awareness among first intermediate grade students in social studies* (Unpublished master's thesis). Iraq.
7. Al-Bakri, S. (2015). *Active learning*. Dar Al-Ibda' Publishing.
8. Al-Bayati, F. R. (2018). *Al-Hawi in scientific research methodology* (1st ed.). National Library Department.
9. Al-Fakhri, Salem Abdullah (2018). *Academic Achievement* (1st ed.). Academic Book Center, Amman, Jordan.
10. Al-Gharbawi, Mohammed Abdul Aziz (2008). *Contemporary Trends in Education and Teaching*. Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
11. Al-Harthi, A. A. (2009). *Modern teaching strategies and their role in developing thinking* (1st ed.). Dar Al-Masirah for Publishing and Distribution.
12. Al-Khazraji, S. H. (2025). *The effect of the signal card strategy on achievement in social studies among fifth-grade primary school girls* (Unpublished master's thesis). Iraq.

- 13.Allam, Salah El-Din Mahmoud (2000). *Educational Measurement and Evaluation in the Educational Process* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 14.Al-Najjar, Hosni Zakaria (2010). “*Preferred Thinking Styles among Gifted Students, Students with Learning Disabilities, and Ordinary Students and Their Relationship to School Adjustment and Academic Achievement.*” *Journal of the Faculty of Education, Alexandria University*, Vol. 20, No. 3, pp. 161–284.
- 15.Al-Omrani, Abdul Karim Jassim (2014). *Methods and Approaches to Teaching Science Concepts to Preschool Children*. Dar Nippur for Printing and Publishing, Iraq.
- 16.Al-Radadi, Fahd bin Ayed (2019). *Self-Regulated Learning and Academic Achievement* (1st ed.). Al-Nasikh Scientific Printing and Publishing, Al-Madinah Al-Munawwarah, Saudi Arabia.
- 17.Al-Rufou, Abdullah bin Mohammed (2016). *Experimental Research in Educational Sciences* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 18.Al-Samarrai, Nabihah Salih (2015). *Modern Strategies in Science Teaching: Concepts, Principles, and Applications* (1st ed.). Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- 19.Al-Sawi, Yasser (2007). *Knowledge Management and Information Technology*. Dar Al-Sahab for Publishing and Distribution, Cairo, Egypt.
- 20.Al-Shammari, Mashi bin Mohammed (2011). *Strategies in Active Learning* (1st ed.). Saudi Ministry of Education, Hail, Saudi Arabia.
- 21.Al-Tayeb, Mohammed Ahmed, et al. (2005). *Scientific Research Methodology: Theoretical and Applied Foundations* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
- 22.Al-Zubaie, Abdul Jalil, et al. (1981). *Psychological and Educational Tests and Measurements*. Dar Al-Kutub for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq.
- 23.Dawood, A. R. H. (2008). *Educational research methodology* (1st ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi.

24. Jubran, W. (2002). *Active learning: The classroom as a genuine learning center*. Media and Coordination Center Publications.
25. Mohammed, Hanan Mahmoud (2018). “*The Effectiveness of Using Divergent Thinking Strategies in Teaching Biology to Develop Reflective Thinking Skills and Self-Regulated Learning among Secondary School Students.*” *Journal of Scientific Research in Education*, Issue 19.
26. Mukhlif, Subhi Ahmed, & Rabee Hadi Mishaan (2009). *Methods of Teaching Geography*. Al-Arabi Office, Amman, Jordan.
27. Najm, Mohammed Abdullah, & Raheem, Saad Hassan (2015). *Educational Measurement and Evaluation: Foundations and Applications* (1st ed.). Dar Safa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
28. Republic of Iraq, Ministry of Education. (2025). Intermediate school curriculum. General Directorate of Curricula.
29. Saadeh, Jawdat Ahmad, et al. (2011). *Active Learning: Theory and Practice* (1st ed.). Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Ramallah, Palestine.
30. Salih, Rahim Ali, & Samaa Turki Dakhel (2018). *Curriculum and the School Textbook*. Noor Al-Hassan Office for Printing and Typesetting, Baghdad, Iraq.
31. Suleiman, Mohammed Abdul Rahman, & Abu Allam, Reda Mahmoud (2010). *Educational Measurement and Evaluation* (2nd ed.). Dar Al-Fikr Al-Arabi, Cairo, Egypt.
32. Zaidan, Abdul Razzaq Abdullah, & Anwar Farouq Shakir (2015). *Insights into Education and Teaching*. Central Printing Press, University of Diyala, Iraq.

- المصادر الأجنبية

1. Kothari, C. R. (1990): *Research Methodology: Methods and Techniques*, 2nd ed., Wiley Eastern Limited, New Delhi, India.
2. Nitko, A. J., & Brookhart, S. M. (2014): *Educational Assessment of Students*, 7th ed., Pearson Education, Boston, USA.